

41/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

ما تقدم من اموال الشيعة ولله الحمد. وقال الزمشريين عليه الصلاة مثلا كما تقدم في الادلة وقال الزنفرى بروح القدس بالروح

المقدسة كما كما تقول حاكم الجواد ورجل بالالف نعم - [00:00:00](#)

بين نعم كما قال وروح منه. فوصفه بالاختصاص والتخريب تكرمة يقين بانه لم تظن الاخلاق والارحام ثوابت. وقيل لابرائيل وقيل

بالانجيل كما قال في كما قال في القرآن روحا من امره - [00:00:30](#)

وقيل بسم الله الاعظم الذي كان يحيي الموتى بذكره فتضمن كلامه قولاً اخر وهو ان المراد روح عيسى مسلم مقدسة مطهرة في قوله

تعالى كذبتهم وفريقا تقتلون انما لم وفريقا قتلتم لانه اراد بذلك وقتهم في المستقبل ايضا بانهم حاولوا قتل النبي صلى

الله - [00:01:10](#)

عليه وسلم بالشم والسحر. وقد قال عليه السلام في مرض موته ما زلت ما زالت اكلته خيبر تعاودني هذا فهذا اذهب اليه قلت وهذا

الحديث في صحيح البخاري وغيره. مم. قال تعالى وقالوا قلوبنا عنف بلغنا - [00:01:40](#)

نعم الجامعة تراي قلوبنا والحمد لله لعنهم الله بكفره فقبلا ما يؤمنون. قال محمد ابن اسحاق حدثني محمد رضي الله عنهما قلوبنا

وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقالوا قلوبنا عنف اي لا تشقى. وقال العرفي عن ابن عباس رضي الله عنهما -

[00:02:20](#)

وقلوبنا هي القلوب هي القلوب المطبوع عليها وقال المجاهد وقالوا قلوبنا عليها بشارة وعلى اثنا عليها باب وقال اغلى اية اي لا تفقه

وقالت لي يقولون عليها غلاف وهو الغطاء - [00:03:10](#)

الرزاق النائم عن فساده فلا تعي ولا تفقه. قال مجاهد وقتادة وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما عنف بضم وهو جمع علاج اي قلوبنا

اوعية من كل علم. فلا نحتاج الى علم. قاله ابن عباس - [00:03:30](#)

الله بكفرهم اي فرضهم الله وابعدهم من كل خير فقليل ما يؤمنون. قال ولكن حملهم البغي والحسد. وليس ردهم الحق وليس

استكبارهم عن الحق. من اجل انهم لا يفهمون وهم يفهمون - [00:03:50](#)

ويقل ولكن كان له بغي والحسد والتكبر واتباع الهوى على الله ورسوله نسال الله العافية. نعم. فقليل ما يؤمنون قال قتادة معناه لا يؤمن

بهم الا القليل وقالوا قلوبنا ظلمه وقالوا قلوبنا في يده - [00:04:10](#)

وقال عبدالرحمن في غلاف فلا يخلص اليه شيء فلا يخلص اليهما تقول شيء. تقول يقول في غلاف ولا يخلص اليه مما تقول شيء

وهذا الذي رجحه ابن جرير واستشهد بما روي من حديث عن من حديث عمرو ابن مرة الجملي عن ابي البخاري - [00:04:30](#)

عن ابي البخاري وعن حذيفة قال القلوب اربعة فذكر منها وقلب اغلب مغضوب عليه وذلك قلب الكافر. وقال ابن ابي حاتم حدثنا يا

محمد ابن عبد الرحمن الارجني قال ان انا ابي. عن جدي - [00:05:10](#)

الحسن في قوله ايش محمد ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن من عندكم؟ نعم. ايه رضي الله عنه وهو سعيد ابن خيرون نعم لكن هذا

له نعم. نعم قال ابن ابي حاتم حدثنا يا محمد ابن عبد الرحمن قال ان دانا ابي عن جدي عن قتادة عن الحسن في قوله قلوبنا ظلم -

[00:05:30](#)

قال لم تغفل نعم تختتم وتختتم وذكر بعد كلام وهذا القول الى ما تقدم من عدم طهارة قلوبهم. وانها بعيدة من الخير. انتم التي عليها المقصود انهم ما يخسرون وهذا كله باطل كذب يخسرون ويأكلون - [00:06:20](#)

ان الله جل وعلا قول اخر قال الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما وقالوا قلوبنا عن قال يقولون قلوبنا انتم مملوءة لا تحتاج الى علم محمد صلى الله عليه - [00:07:10](#)

وقال نعم بدم بدم اللام نقل الزمت بمعنى انها قلوبهم مملوءة الا يحتاج بعلمهم الله بكفره المؤمنين هل ليس الامر تمدى بل قلوبهم ملعونة مقبول عليها؟ فما قال في سورة النساء وقوله - [00:07:30](#)

وقوله قلوبنا عنف بل تبع الله عليها بكفره قليلا ما يؤمنون. بكفرهم فلا يؤمنون الا فلا يؤمنون الا قليلا وقد اختلفوا فيما لا حول قليلا مع المؤمنين. وقولك لا يؤمنون الا قليلا فقال - [00:08:20](#)

من يؤمن منهم وقيل فقل ايماننا بمعنى انهم يؤمنون بما جاء به موسى من امر الميعاد والثواب والعقاب ولكن ايمانك ولكنه ايمان لا ينفعي لانه لانه مأمور بما كفروا به من الذي جاء - [00:08:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم انما كانوا غير مؤمنين بشيء. وانما قال لك قليلا ما يؤمنون وهم للجميع كافرون كما تقول العرب قل لنا رأيتهم مثل هذا قد تريد ما رأيت مثل هذا قط فقال - [00:09:00](#)

تقول العرب من من زنا بارض قلما تنبض تنبت. اي لا تنبت اي لا تنبت شيئا حتى كبير رحمه الله تعالى يقول العرب وقالوا العرب من بنى بارض رحمه الله تعالى - [00:09:20](#)

الله اعلم والمقصود من هذا على ظاهر الايمان ان ايمانه قريب وان كانوا كفارا وان كانوا ظالمين وان كانوا قد صنع الله على قلوبهم لكن قد يقع منهم الامام القريب اما بالنسبة الى بعضهم ممن امن بهم ابن عبد الله ابن سلام واتباعه فهو قريب بالنسبة - [00:09:50](#)

الى من كفر منهم ومن اطبقوا على الكفر والضلال. فبمعنى قليل ايمانهم بما جاء في بالنسبة الى لكن لا تنفعهم. لان الكافر لا ينفعه ايمانه. يحذر ايمانه بسبب كفره. ثم - [00:10:10](#)

فقد حدث الخاسرين ولو امن بكل شيء ثم كسب محمدا صلى الله عليه وسلم بطل ايمانه ونفعه ذلك الايمان وصار وجوه حجة عليه والمقصود من هذا ان هؤلاء اليهود واشباههم لا يؤمنون بالحق الا القليل بما طبعوا عليه من الاستكبار - [00:10:30](#)

والعظام والحسد والبغي وما وقع منهم من بعضهم من الايمان وهو ايمان طغى عليه الكفر نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا وعلى آله وصحبه رحمه الله تعالى في تفكير قوله تعالى - [00:10:50](#)

ولما جاءه الكتاب بالله مصدق لما معهم وكانوا من قبل على الذين كفروا فلم لعنة الله على الكافرين. يقول تعالى في دين الله وهو القرآن الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يصدق لما معهم يعني من - [00:11:20](#)

وسعني من قبلي استفتحون على الذين كفروا. اي وقد كانوا من قبل مجيء هذا الرسول بهذا الكتاب يسيطرون بمجيئه على اعدائهم من المشركين اذا قاتلوهم يقولون انه سبيعت نبيه في اخر الزمان - [00:11:50](#)

نحن في النار كما قال محمد ابن اسحاق عن اخر النعم عن قتادة الانصاري عن ابن عمر ابن قتادة قال عاصم ابن عمر اني قتلة. نعم. وهو رسوله. هم انهارت به عمر بن قتادة الانصاري عن اشيا قلوبهم قال فيها والله - [00:12:10](#)

يعني بالانصار وفي اليهود الذين كانوا جيرانهم نزلت هذه القصة يعني ولما جاءهم كتابهم المصدق لما معهم وكانوا من قبلهم قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاء قالوا كنا قد علمناهم قهرا دهرا في الجاهلية ونهرا وهم اهل كتابهم يقولون - [00:12:40](#)

ان نبيا سبيعت الان نتبعه قد اضل الزمان فلما الله رسولا من قريش واتبعناه كفروا به يقول الله تعالى فلما جاء منا اخرنا كفروا به سلامة الله على الكافرين. قال الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وكانوا من قبل يفتتحون على الذي - [00:13:10](#)

حين كفروا قال يستنكرون يقولون نحن نعين محمدا عليه وليسوا كذلك بل بل يكذبون. مهم والحاصل من هذا ان اليهود ربحهم الله وعليهم ما عاهد الله المتتابة كانوا دائما احنا بهد وانا كذب - [00:13:40](#)

وكانوا نبي في اخر الزمان قد اضل زمانه ولما بعث الله نبيه محمد عليه الصلاة والسلام كفروا به. من بني اسرائيل وان كان من العرب وانكره هم يعلمون انه من العرب انه حق ولكنهم بغى والعدوان اعوذ بالله ولهذا عن اعمالهم الخبيثة هذا - [00:14:00](#)

الحذر من هذه الامة ان تتبع الهوى. المقصود من هذا تحذير امة محمد فيتشبهوا باعداء الله اليهود. لانكار الحق واتباع الباطل اثارا للهوى مريم وعدوانا قول بقصد امر اخر للرئاسة او المال او ما اشبه ذلك. الواجب ان يكون - [00:14:30](#)

الحق وفق الجميع وان يكون العاقل متبعا للحق ومن كان يرى فقه هواه او خالف هواه فاته او فاته فيه مال يقدم ويؤثر على جميع هذا هو الواجب على كل دعاء وكل ذي هدى - [00:14:50](#)

ثم ايضا الهوى ومراعاة الجماعة والقول والقبيلة او ما اشبه ذلك مما يراعيه اعداء الله من اليهود وغيره هذا هو الهلاك والضلالة. من ذم الله به الامم وعافه به وانكر عليه الكهنية اليهود نسأل الله العافية. نعم - [00:15:10](#)

نعم؟ ليس بلا عاد. دي قبيلة وفي مكان زمان وقال محمد عيسى اخبرني محمد وابيه محمد قال اخبرني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يهودا كانوا يفتتحون برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثك لما بعثه الله من - [00:15:30](#)

كفروا به وجاهدوا ما كانوا يقولون فيه. فقال وبشر ابن البراء بن معرور وابن سلمة يا معشر اليهود اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم ونحن - [00:16:00](#)

وتخبروننا بانه مبعوث بصفته. فقال النظير ماذا انا وما هو وقال العبد عن ابن عباس وكانوا من قبل يستفتحون الذين كفروا يستنصرون بحضور محمد. صلى الله عليه وسلم على العرب يعني بذلك اهل الكتاب. فلما - [00:16:20](#)

فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ورأوه من غيره كفروا به وحسدوه. مم. وقال الارض العالية محمد صلى الله عليه وسلم على العرب يقولون اللهم ابعث هذا الذي نجده مكتوبا - [00:17:00](#)

حتى نعذب المشركين ونقتلهم ونقتلهم محمد صلى الله عليه وسلم وانه من غيري كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الله تعالى فلما جاءوا النار كفروا به فلعنة الله على الكافرين. وقال قتادة وتعنوا من قبل يستفتحون على الذين - [00:17:20](#)

ان كفروا قال وكانوا يقولون انه سيأتي نبي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال مجاهد فلما جاء ما رجو كفروا بها وسلامة الله على الكافرين قال لهم اليهود. صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى بس ما اشتروا به - [00:17:50](#)

في انفسهم يذكروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباعوا على عضدي وللکافرين عذاب مهين. قال المجاهدين تمثلوا به انفسهم. يهود يهود شروا الحق بالباطل وسكنوا ما جاء به محمد يرون من ظلمها نعم - [00:18:10](#)

يعني باعوا الحق وارتضوا البعض واخذوا الباطل واعترضوا الباطل نعم المسلمين باعوا انفسهم من النار الى الشيطان عن ذلك باتباع الهوى وانكار الحق نعم ما عرفوا الكفر به محمد صلى الله عليه وسلم التوراة يعرفون ان محمد مبعث - [00:18:40](#)

قلت كذا وكذا وكتاب كذا وكذا فلما جاءوا هذا الذي عرفوه تيقنوه وانكروه صلى الله عليه وسلم. نعم محمد صلى الله عليه وسلم يقول بس ما اعتابوا لانفسهم فرضوا به وعجلوا اليه من كفرهما. اه - [00:19:10](#)

فرجوا به وعجلوا اليه من الكفر بما انزل الله بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجرته ونصرته. وانما عمله على ذلك رضي الله عنهما يتمتع به انفسا في قلوبنا انزل الله - [00:19:40](#)

نزل الله من فضله على من يشاء من عباده. اي ان الله جعل من غيرهم. فداعوا بغضب على غضب. قال ابن رضي الله عنهما في الغضب على الغضب فغضب عليه فيما كانوا ضيعوه من التوراة وهي معهم - [00:20:20](#)

وغضب بهذا النبي الذي بعث الله اليه مثل معنى داعوا واستوجبوا واستحقوا واستقروا بغضب على يا رب وقال رب العالي رضي الله عليه وعيسى ثم غضب الله عليه بكفر بمحمد صلى الله - [00:20:40](#)

عليه وسلم بالقرآن وعن اسر ما فوقت هذا مثله قال الصديق ان الغمض الاول فهو حين غضب عليه في العجل. واما رواه الثاني فغضب عليه حين تبرر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فان الله غالب عليه لاسباب كثيرة - [00:21:00](#)

غضب عليهم اتباعهم الباطل وعبادتهم العجل وواجب عليهم بتحريفهم من التوراة والحديث المعروفة وعدم اغنهم بها كلها وواجب عليهم بانكارهم عيسى وجعلنا انه ولد بغيب عليهم اشياء كثيرة من اعمالهم الخبيثة. اخر - [00:21:20](#)

محمد عليه الصلاة والسلام وعن ابن عباد رضي الله عنهما وقوله تعالى انا وللكافرين عذاب انه لما كانت لما كان صغرهم سببه البغي والحسد ومنشأ ذلك التكبر بالاهانة والظفار في الدنيا والاخرة. كما قال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي فيدخلون جهنم -

[00:21:40](#)

الصابرين ذليلين راغمين. وقد قال الامام احمد حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عدلان عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون - [00:22:10](#)

يوم القيامة امثال الذر في صور الناس يعلوهم كل شئ من الطهار حتى يدخلوا في جهنم الذي بولس يقال له النار الانيار ويذكرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. انبياء الله من قبل كلكم صادق - [00:22:30](#)

العبارة الاولى ان شاء الله جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بان يبينوه نعم ايه ان يرى الحق بباطل واتاهم الكتمان ان يدينوه عن البيان والايضاح. نعم لا اراه عنده اخطاء كثيرة في اخره. على كل حال المتكبرون قيمة - [00:23:10](#)

المتكبرين نعم محمد ابن نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قانون - [00:24:10](#)

ما انزل علينا وهو الحق مصدقا لما معهم والكلمة تقتلون انبياء الله كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل مني يقول تعالى واذا قيل لهم اي باليهود وانفاق من اهل الكتاب - [00:25:00](#)

امنوا بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم يكفينا الايمان ان انزل علينا من التوراة والانجيل. ولا نقر الا بذلك ويكفرون بما وراءه يعني بما بعده وهو الحق مصدقا لما معه اي وهم يعلمهم اي وهم يعلمون ان ما انزل على محمد - [00:25:30](#)

الله عليه وسلم على الحال اي في حال تصديقه لما معه الثورات والانجيل والحجة قائمة عليهم بذلك. كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب دونه كما يعرضون ابنائهم. ثم قال تعالى فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. اي - [00:26:00](#)

ان كنتم صادقين في دواكم الايمان بما انزل اليكم. فلم تقتلتم الانبياء الذين جاؤكم بتصديق والتي بايدكم والحكم بها وعدم نفسها وانتم تعلمون حفظهم. قتلتموهم بغيا وعنادا واستكبارا على رسل الله فلستم تتبعون الا مجرد الاهواء والاراء فما قال تعالى افكلما -

[00:26:30](#)

جاءت رسول لما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا سجلتم وفريقا تقتلون. وقال السدي هذه الاية يعيرهم الله تبارك وتعالى قل بل تقتلون انبياء الله من قبلكم وقال ابو جعفر ابن جرير قال قل يا محمد ليهود بني اسرائيل سلاح قلم امنوا بما - [00:27:00](#)

فانزل الله قالوا انبياء الله يا معشر اليهود وقد حرمت وقد حرم الله في كتاب الذي انزل عليكم قبلهم بل امر الاتباع وطاعتهم وتصديقهم وذلك من الله تكليم لهم في قولهم. نؤمن بما انزل علينا - [00:27:30](#)

خير لهم ولقد جاءكم موسى بالبينات ايدي الايات مثل ما تقدمت للايات السابقة المقصود تحريرونا ان نفعل فعلهم وان نسير على نهجهم الخبيث باتباع الهوى وترك الحق بدعوى انه كذا وانه كذا وانه كذا. والحقيقة انه خالف اهوائهم فقط - [00:28:00](#)

ولهذا اعاده الله جل وعلا وذمه وفضحهم في هذه الايات واشباهها باتباعهم الهوى فكذبوا عيسى للهوى كذبوا محمد تباعا للهوى وهذه الكتب جاءت في تصديق ما هم عليه تصديق ما جاء به نبيهم موسى عليه الصلاة - [00:28:30](#)

مش انا جاء مصدقا للتوراة ومحلا لهم بعض ما حرم الله عليهم ويسهل عليهم بينهم فيما اختلفوا فيه وجاء القرآن العظيم وهو اشرف كتاب واعظم كتاب يصدق ما عنده من الحق في التوراة والانجيل. ويضع عنه اصرهم - [00:28:50](#)

التي كانت عليهم ومع ذلك قابلوا بالتكذيب والانكار واتباع الهوى والكذب على الله على رسوله والكذب على التوراة وتحريفها كل ذلك من اتباعهم للهوى ولذلك غضب الله غضبا بعد غضب - [00:29:10](#)

وصاروا بذلك عبرة للعباد في جحدهم وكفرهم وعنادهم وبغيهم وسبة بين العالم لما فعلوا من القبائح نسأل الله العافية يا امة محمد

وحري بكم ان تبتعدوا عن اخلاقهم الذميمة وان تبادروا وتسارعوا الى فعل ما امركم الله به وترك ما نهى الله - 00:29:30
وانت تصديق الله في اخباره والوقوف عند حدوده والمسارة الى مرضيه والابتعاد عن مناهيه هكذا يكون المتبعون وهكذا يكون
اخيار هكذا المصدقون يبتعدون عن صفات الاشرار وعن اخلاقهم الذميمة ويسارعون الى صفات الاخيار واخلاقهم - 00:29:50
عظيمة. نعم. ولقد جاءكم موسى بالبينات اي بالاياات الواضحات والدلال قاطعات على انه رسول الله وانه لا اله الا الله والاياات بينات
يسقطان والجراد والقمل والدم والعتاء واليد وفرط البقر وتظليلهم بالغمام والمن والشلوى والحجر وغير ذلك من الايات التي -

00:30:10

ثم اتخذت العجل المعبودا من دون الله في زمان موسى وايامه. وقول من بعده اي الا بما زاد عنكم الى الطور المناجاة في الله عز
وجل. قال تعالى واتخذ قوله - 00:30:40
وانتم ظالمون. اي وانتم ظالمون في هذا الصنيع الذي وانتم تعلمون انه لا اله الا الله كما قال تعالى ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم
قد ظلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين - 00:31:00
وقال تعالى وسمعنا وعصينا واسره في قلوبهم العجل بكفرهم والبس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم ام المؤمنين يعذب سبحانه
وتعالى عليهم فخطأهم ومخالفتهم للميثاق وعتوهم واعراضهم حتى رفعت حتى رفع الصورة عليهم حتى قبلوا قبلوه ثم خالفوه.
ولهذا قالوا سمعنا - 00:31:30

فاصلنا وقد تقدم تفسير ذلك واشركوا في قلوبهم العجلة لكفرهم قال عبد الرزاق عن قتادة واشركوا في قلوبهم العجل لظهرهم. قال
يشبهوا حبه حتى اخلص ذلك الى قلوبهم. وكذا قال ابو العالية - 00:32:10
في البرنامج وقال الامام احمد حدثنا عاصم ابن خالد قال حدثني عن ابو بكر عصام نعم قال حدثني ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم
الغساني عن خالد بن عن بلال بن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:30
ورواه ابو داوود عن حيرة ابن سرير عن ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي مريم. وقال الصديق اخذ وهذا واقع الناس فان العبد الى احب
الشيء وهويه قد يعنى عن المشاوير عن ما فيه من الباطل بسبب الهوى ولهذا يروى عنه عليه انه قال حبك الشي يعني سنة -
00:33:00

يعني النظر في عيوبه ومعرفة عيوبه ويسنه عن النطق بذلك. بسبب الهوى. والحديث وان كان ضعيف لان النبي مريم هذا لا يحتج
لكن دلالة على ان الاهواء والعياذ بالله اذا غلبت على الناس عمت ابصارهم واصمت اذانهم - 00:33:33
عن النطق بالحق وعن النظر في الحق. لانه يعميهم ما وقع في قلوبهم من الهوى. هكذا هؤلاء الذين عبدوا العجل واصيبت قلوبهم به
عموا عن الحق مع ان التوراة وكتب الله السابقة كلها دالة على - 00:33:53

خذوا باخلاص العبادة لله وحده وانه الحكم الحق وان من سواه مخلوق والخلاق العليم والمستحق العبادة جل وعلا ولكن بسبب
اهوائهم امولهم عن الحق وقع في قلوبهم هذا الشيء الذي بينات في بطلانه. نعم - 00:34:13
وقال الصديق اخذ موسى عليه السلام فذبحة بالمدرج ثم ذراه في البقر كالعلم نعم ثم قال الله. نعم. نعم. حتى ضربه في البحر. اتلفه
نعم ثم لم يبقى معه يجري يومئذ الا وقع فيه شيء ثم قال له ان تشربه منه فشربو فمن كان يحبه - 00:34:33
وقال نعم نعم ثم بره في البحر ثم لم يبقى بحر مثله يومئذ الا وقع فيه شيء ثم قال له نوح فشربو فمن كان يحبه خرج على شاهدي
الذهب. يقول الله تعالى - 00:35:15

يودي قلوبهم الاجل. وقالت هذه حاتم بني اسرائيل الصدي واشباهها عن وهب وعن اشباه وهم تعب اخبار بني اسرائيل مثل اخبار
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم - 00:35:45
عندهم الاعاجيب والغرائب الا من شهد له نص الكتاب او السنة بالصحة واما ما لا يشهد له نص في كتابه فانه لا يصدق ولا يكذب بل
يقال. حتى يوجد يوجد ما يدل على كذبه او صحته - 00:36:02
فالحاصل ان الله جل وعلا ابتلاهم بهذا العلم. حتى انقسموا فيه وقعوا فيما وقعوا فيه الشرك بالله. نسأل الله العافية وصارت لهم

عجائب وغرائب مع انهم يشاهدونه يعرفون انه مخلوق بل له من الذهب المعروف الذي - [00:36:20](#)

عندهم يعرفونه ويجاهلون لكن اذا عملت الابصار فلا حيلة نسأل الله العافية منه وقال ابن ابي حاتم حدثنا بي قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمر ابن عمير وابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه - [00:36:40](#)

قال عن الجميع سائل العلم فوضع عليهم مبارك فبرده بها وهو على شربنا من من كان يعبد العلم الا اضطر وجهه مثل الذهب وقال سعيد ابن جبير واشلبوا في قلوبهم العجل قال لما احرق العجل - [00:37:00](#)

درجة ثم نسب بحثه الماء حتى عادت وجوههم كالزعران وحكى القرطبي عن كتاب انه ما كذب احد منهم ممن عبد العجل الا ذل. ثم قال القرطبي وهذا شيء غيرنا ها هنا لان المقصود - [00:37:20](#)

في هذا السياق انه ظهر على شفاؤهم ووجوههم انهم اشركوا في قلوبهم فيه حال عبادته الله ثم انشد قول النابغة في زوجته يا عتمة تغلغل حب عتمة في فؤاد شبابه معا - [00:37:40](#)

تغلغل حيث لم يبلغ شرابه ولا حزن ولم يبلغ سروري اكاد اذا ذكرت العهد اطير لو ان انسانا يطير وقوله قل بنس ما يأمركم به ايمانكم الحاصل والحاصل ان الله جل وعلا اخبرنا - [00:38:00](#)

ان موسى المفروض ان اتلفه عليهم وبعدهما حرغه انتهى منه مشي في البحر. حتى لا يبقى له علم ولا اثر. وصارت لهم بقايا في نفوسهم مما وقع في قلوبهم من الشرق - [00:38:20](#)

والله العظيم الا من هدى الله منهم وعرف الباطل ورجع الى الحق والصواب فمن تاب تاب الله عليه واني لغفار لمن تاب وآمنوا وعمل صوم واهتدى نعم الحيوان ولا مثل ما سماه الله حيوان من البقر - [00:38:40](#)

صنع لهم مستغفرين من الذهاب اليه اخذوه من ال فرعون. فتى فتى من البقر نعم من كفركم بايات الله ومخالفتكم الانبياء ثم اعتمادكم في كفركم لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:03](#)

هذا اكبر ذنوبكم واشد الامور عليكم ان كفرتم بخاتم الرسل وسيد الانبياء والمرسلين المبعوث الى الناس اجمعين فكيف تدعون لانفسكم الايمان وقد فعلتم هذه الافاعيل القبيحة من نقض ثمة من نقدكم - [00:39:33](#)

وتدرك بايات الله وعبادتكم العز من دون الله والله اعلم. قال تعالى قل ان كنتم تحبوا كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الله بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. شكرا لا حول ولا قوة نسأل الله العافية. نسأل الله العافية نعم - [00:39:53](#)

يعني نعم ما اعلم المدار على ذكر ابن ابي مريم. نعم. اللي هو اذا ابتلاههم الله خير حيوان عادي يعني حيوان لكنه منه مصنوع نعم نعم وفي بقية لا الذكر اضعف البقية الا في التدليس وبكر اضعف ما دار عليه - [00:40:23](#)

بعض اهل العلم والحكمة انا احبك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم نقلنا لواء او لما يشك فيه لا باسلامهما الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه رحمه الله تعالى - [00:41:13](#)

في تفسير قوله تعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس تتمنوا الموت ولن يسلمه ابا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين على حياته ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه وما هو - [00:41:46](#)

مزحزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعملون. قال محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابي محمد عن سعيد لجبير عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بنيت له - [00:42:16](#)

الا هنا رسول الله ادعوا بالموت على اي فريقين اكذب وارادوا ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولن يتمناه ابا بما قدمت ايديهم والله عليهم بالظالمين في ذبحه وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعملون. قال محمد ابن اسحاق -

[00:42:36](#)

محمد بن ابي محمد عن عشريننا وسعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه بنيت مثلكم الدار الآخرة اي فريقين يكذب وادعو ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولن يتمنوه ابا بما قدمت ايديهم - [00:43:16](#)
ان يعلنهم ان يعلنهم بما عندهم من العلم بل بل والكفر بل والكفر بذلك ولو تمنوه يوم قال لهم ذلك ما بقي على الارض يهودي الا مات.

وقال الضحاك عنه - [00:43:46](#)

ابن عباس رضي الله عنهما فتملوا الموت فتمن الموت وقال عبد الرزاق اما من عن عبد الكريم الجزري عن عشرين قوله فتمنى الموت وان كنتم صادقين. قال ابن عباس لو تمنى يهود الموت لماتوا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا - [00:44:06](#)

قال حدثنا علي ابن محمد الطنافسي قال حدثنا قال حدثنا نعم قال حدثنا عن محمدي الطلابي قال حدثنا عسام قال سمعت الاعمش قال لا اظنه الا اني من هان عن سعيد بن جبير - [00:44:26](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو لو تمنوا الموت لشرق ادهم بريحه من سرق احدهما وهذه اسانيد صحيحة الى ابن عباس. هم. وقال ابن جرير في تفسيره وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:46](#)

قال لو ان اليهود فمن الموت لماتوا ولا رأوا مقاعدهم من النار ولو خرج الذين يباهلون بياهدون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا. حدثنا بذلك ابو هريرة. قال حدثنا زكريا ابن ابي - [00:45:06](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رواه الامام احمد عن اسماعيل ابن يزيد ابن يزيد الرق قال حدثنا عن عبد الكريم به - [00:45:26](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن ابن احمد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله ابي بشار. قال حدثنا سرور ابن المغيرة عن ابن منصور عن الحسن قال فوالله ما كانوا ليتمنوا بما قدمت ايديهم قلت ارأيت فلو انهم احب الموت - [00:45:46](#)

حين قيل لهم تمنوا الموت اتراه كانوا ميتين؟ قال لا والله ما كانوا ليتمنوا ولو تمنوا الموت وما ليش؟ انا والله. قال لا والله ما كانوا ليتمنوا ولا يتمنوا الموت. ما كانوا ليتمنوا - [00:46:06](#)

ولا يتمنوا الموت. ماشي. وما كانوا ليتمنوه ماشي قلت ارأيتك لو انهم احبوا امه حمو. احب الموت. مم. حين قيل لهم تمنوا الموت اتراهم كانوا ميتين قال لا والله عن الحسن نعم قال لا والله ما كانوا ليتمنون - [00:46:26](#)

ولو تمنوا الموت. نعم. وما كانوا ليتمنوه. هل عندهم؟ ولا تمنوا الموت بعد عندهم. والله ما كانوا بيموتوا ونتمنى ان يموتوا نهدي الم من جهة الحسن البصري وما قاله ابن عباس اظهره مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم لو تمنوا لهلكوا. ولهذا امتنعوا. قال الله عنهم

ولن يتمنوا ابدا - [00:47:00](#)

غدا بما قدمت لاسباب ما قدمت اليه من الكفر والضلال والسرور ما يتمنون الموت يعني يعلمون ان لهم انهم من النار نعوذ بالله هم تعمدوا الباطل وتعمدوا البحوس وتعمدوا لا يعلمون ان مصيرهم النار في اثارهم الدنيا على الاخرة واثارهم الهوى والبغي والعدوان

ولهذا لا يتمنونه ابدا ولهذا قال سبحانه ولا - [00:47:25](#)

ليتمنوا ابدا بما قدمت ايديهم باسباب ما قدمت ايديهم من المعاصي والكفر والضلال الحسن هذا ليس بشيء حسن لم يتأمل الموضوع. نعم المجاهدة معناه ان كان على الحق مما ينجو من كان على الباطل يهلك. يعني كل واحد يقول على نفسه هذا. اللهم ان

كنت على الباطل فارحني او - [00:47:45](#)

امسني او فعاقبني او ما شاء الله نعم نعم لا اجتهاده ولا يصح نعم نعم وقد قال الله ما سمعت ولن يتولوا ابدا بما قدمت ايديهم والله عليهم بالظالمين. وهذا - [00:48:11](#)

غريب عن الحسن ثم هذا الذي فسر به ابن عباس الاية والمتعين وهو الدعاء على ايدي الفريقين اكبر منهم او من المسلمين على وجه المجاهلة ونقله ابن جرير عن قتادة وابي العالي ابو الربيع المالك رحمهم الله تعالى ونظير هذه الاية قوله تعالى - [00:48:46](#)

قال في سورة الجمعة قل يا ايها الذين هادوا ان جعلتم انكم اولياء بالله من دون الناس فتملوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليهم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه - [00:49:06](#)

انه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. هم. فهنا عليه العائن الله لعائن الله تعالى لما زعموا انهم ابناء الله واحبائه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصر راجعوا الى المباهلة - [00:49:26](#)

دعاء والدعاء على احباب الفريق وعلى احباب الطائفتين منهم. او من المسلمين فلما نزلوا عن ذلك علم كل احد لانهم ظالمون لانهم

لكانوا اقدموا على ذلك. فلما تأخروا علم كذبهم - [00:49:51](#)

وهذا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نجران للنصارى بعد قيام الحجّة عليه في المناظرة واوصيهم وعدوهم وعنادهم الى المجاهلة. فقال تعالى فمن حاجت فيه من بعد ما جاءك من العلم. [00:50:11](#) - [00:50:11](#)

ندعو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلما رأوا ذلك قال بعض القوم لبعض والله لان باهلتهم هذا الذي لا يبقى منكم ينتظره ذلك جنحوا وبذلوا الجزية ايدوا وهم صابرون فضربها عليهم وبعثنا -

[00:50:33](#)

عن ابا عبيدة ابن ابن الجراح امينا ومثل هذا المعنى قليل من قوله قول الله تعالى لنبيه ان ولا للمشركين قل من كان في الضلالة فليزل له الرحمن مجا اي من كان في الضلالة منا ومنكم فزاده الله - [00:51:03](#)

ما هو فيه ونزله واستدرجه سماعاته تكريره في موضعه ان شاء الله تعالى. واما من فسر واما من فسر الآية على معنى ان كنتم صادقين اي في دعواكم تتمنوا الموت. تتمنوا الان الموت - [00:51:23](#)

ولم يتعرض هؤلاء للمباهلة كما قرره طالب من المتكلمين وغيرهم. ومال اليه ابن جرير بعد ما قرب بعدما قارب القول الاول فانه قال القول في تأويل في تأويل قوله تعالى لكم الدار - [00:51:43](#)

اخرة عند الله خالق من دون الله الاية. فهذه الاية مما احتج الله سبحانه لنبيه على نبيه صلى الله عليه وسلم على اليهود الذين كانوا بين ظهران مهاجره وفضح وفضح بها احبارهم وعلمائهم - [00:52:03](#)

وذلك ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم الى قضية عاجلة فيما كان بينه وبينهم من الخلاف كما امره ان يدعو الاثري الاخر للنصارى اذا خالفوا في عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:52:23](#)

تمام اهو احسن الله اليكم فما امره ان يدعو الفريق الاخر ايه من النصارى اذ خالفوا في عيسى ابن مريم عليه السلام وجادلوه فيه الى فاطلة بينه وبينهم. من المباهلة فقال لفريق اليهود ان كنتم محسين فتمنى - [00:52:43](#)

من الموت فان ذلك غير ضار ضاركم ان كنتم مفكين فيما تدعون من الايمان وقرب المنزلة من الله من منزلة الى الله لكم لكي يعطيكم امنيتكم من الموت اذا اذاعة نعم - [00:53:03](#)

لكي يعطيكم امنيتكم. هم. من الموت اذا تمنيتكم. نعم. فانما تسيرون الى الراحة من تعب الدنيا وكدر عيشها والفجر جوار الله في في جناته. ان كان الامر كما تزعمون من ان الدار الاخرة - [00:53:22](#)

خالصة دوننا وان لم تعطها علم الناس انكم المبطلون ونحن المخطون في دعوانا وانكشف امرنا وامركم لهم فامتنعت اليهود من الاجابة الى ذلك لعلمها انها ان تمت الموت هلكت فذهبت دنياها - [00:53:42](#)

وصارت الى حز الابد في اخرتها. فما امتنع فريق النصارى الذين جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم في عيسى ادعوا ادعوا للنبا للمباهلة من المباهلة. نعم. فهذا الكلام اوله حسن واخره فيه نظر. وذلك انه لا تظهر الحجّة عليه من على هذا التأويل. اذ يقال انه لا -

[00:54:01](#)

يعتقدون انهم صادقون في دعواهم انهم يتمنون الموت فانه لا ملازمة بين وجود الصلاح وتمني وتمني الموت وكم من صالح لا يتمنى الموت بل يود ان يعمر ليزداد خيرا وترتفع درجته في الجنة كما - [00:54:31](#)

في الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله ولهم مع ذلك ان يقولوا على هذا فما انتم تعتقدون ايها المسلمون انكم اصحاب الجنة وانتم لا تتمنون لا تتمنون في حالكم. لا تتمنون في حال الصحة بالموت - [00:54:51](#)

فكيف تلزموننا بما لا يلزمكم؟ وهذا كله انما نشاء من تفسير الآية على هذا المعنى. فاما على تفسير رضي الله عنهما فلا يلزم عليه شيء من ذلك بل قيل له كلام النصح ان كنتم تعتقدون انكم اولياء الله منكم - [00:55:11](#)

الناس وانكم ابناء الله واحباؤه وانكم من اهل الجنة ومن عاداكم من اهل النار فباهروا على ذلك وادعوا على الكاذبين منكم او من غيركم واعبدوا واعلموا ان المجاهلة الا وعلموا. ايش معنى - [00:55:31](#)

واعلموا ان المباحث لا محالة. فلما تيقنوا ذلك واعلموا. اعلموا واعلموا. نعم نعم فلما تيقنوا ذلك وعرفوا صدقه نسلوا عن المباهلة لما يعلمون من كذبهم وافتراءهم وكتمانهم الحق من صفة رسول - [00:55:51](#)

من صفة الرسول صلى الله عليه وسلم وناسه وهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ويتحققونه فلم فعلم كل احد باطلهم وخزيهم وضلالهم وعنادهم عليهم لعائن الله الى يوم القيامة وسمي هذه المباهلة التمنية لان كل يود لو اعانك الله المبطل لما ضر له. ولا سيما اذا كان في ذلك حجة - [00:56:14](#)

انه في بيان حقه وظهوره وكانت المجاهلة بالموت لان الحياة عندهم عزيزة عظيمة لما يعلمون لسوء ماله بعد الموت ولهذا قال تعالى ولن يتمنوه ابا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالم - [00:56:44](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي على طول العمر لما يعلمون من مآل المشتري. وعاقبتهم عند الله الخاسرة لان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فهم يودون لو تأخروا عن مقام الآخرة بما امكنهم - [00:57:04](#)

وما يحاضرون منه هم واقع بهم لا محالة حتى وهم احرى وكن من المشركين الذين لا لهم. اما من باب عقد الخاص على العالم الغالب ما فيه حاكم. حدثنا احمد ابن سنان - [00:57:24](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن الذين اشركوا قال الاعمش وكذا رواه وكذا رواه الحاكم في مستدركه من حديث الثوري - [00:57:44](#)

وقال صحيح على شرطهما ولم يفرجا قال وقد اتفقا على سند تفسير الصحابي وقال الحسن البصري ولتجدن والعرب جميعا هم احرصوا النار على الحياة من جميع المشركين غضبا وعجما اليهود احرص الناس على الحياة من جميع نعم فقال الحسن البصري - [00:58:04](#)

ولا نزيدنهم احرص الناس على حياة. قال المناقب احرص الناس واحرص من المشرك على حياة. يود احدهم ان يود احد اليهود فما يدل عليه نظم الثياب. وقال ابو العالية يرد احد مجوس وهو يرجع الى الاول لم يعمر الف سنة - [00:58:31](#)

قال الاعمش عن مقيم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يرد احدهم لو يعمر الف سنة قال هو هو كقول فارس يكون عشرة الاف سنة. وكذا - [00:58:51](#)

هي ايضا وقال ابن جرير حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شفيق قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو حمزة عن ما نفعل نجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله. قال هو قول الاعمش - [00:59:11](#)

فدار كان ومهرجان وقال مجاهد يود احدهم لو يعمر الف سنة قال حبت اليهم الخطيئة طول العمر وقال ها؟ ما عندكم هواء نعم وقال مجاهد وابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد عن سعيد بن سعيد عن عيسى بن عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:59:31](#)

لا بأس نتوما عندكم؟ لا وقال محمد بن حنبل مع انه مجاهد؟ لان هذا هو سند ابن حافظ قال محمد وقال محمد نعم ها؟ نعم. بدأ مجاهد محمد. نعم. عن محمد ابن ابي محمد عن - [01:00:28](#)

عن ابن عباس وقال في قوله وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر ايها هو بينجيه من العذاب. وذلك ان المشرك لا ارجو بعثا بعد الموت فهو يحب طول الحياة وان اليهود وان اليهودية قد عرفت قد عرف ما له في الآخرة - [01:01:05](#)

ينتهي بما ضيع مني ما عنده من العلم. مهم. وقال العوفي عن ابن عباس وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر؟ قال قال هم الذين عادوا جبرائيل قال ابو العالية وابن عمر فاما فلنغيث من العذاب ولا ننجيه منه - [01:01:29](#)

وقال عبد الرحمن بن زيد في هذه الآية يهود احرص الناس على الحياة من هؤلاء وقد وده هؤلاء فليعمر احدهم الف سنة وليس ذلك بمزحه من العذاب لو عمر كما عمر ابليس لم ينفع - [01:01:49](#)

لو عمر سما عمر ابليس لم ينفع. ان كان كافرا. والله بصير بما يعملون. اي خبير بصير بما تعمل عبادة من خير وشر. وسيجازي كل عامل بعمله. سبحان الله والحمد لله. لا اله الا الله. الله المستعان - [01:02:08](#)

تعالى كل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلب سبيل الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين نعم نعم؟ يقول يهودي

احرصوا على الحياة من هؤلاء. يعني زيد الكلام الاخير؟ اي نعم - [01:02:28](#)

يعني من جميع الناس يهود اهل صالحات من جميع الناس من المشركين وغيرهم. اسأل الله العظيم كان هودا او نصارى. هذا هذا

تمنيهم. نعم. تمنيتهم وليس ذلك لهم. هم الى النار نسأل الله العافية. نعم. والمنافق - [01:02:59](#)

نعم ولم ينفقه الا العلم. لكنه قد عن جماعة فهو مستور الحال. لقد لكنه قد روى عن اسم حديث انه قد تابعه معاوية بن صالح الحمد

لله واخرجه الترمذي انه - [01:03:19](#)

فثبت الحديث والحمد لله واخرجه السجني لكن حصل خطأ في الصحابي في الجامع من فسمى على هذا المبارك رحمه الله وقال انه

حديث حسن واخرجه الامام احمد رحمه الله وفيه محمد بن اسحاق عنه وهو مدمر في المسند - [01:03:58](#)

والصواب عن ابن اسحاق. هم. نعم. نعم. المظاهر بين الحق والباطل لا ان يعتقد انه بحق على يقين لا شك فيه. نعم. لا بأس. نعم. قوله

متساهلا ما في ما في جرح في مصابين - [01:04:28](#)

ويحتاج متساهل في الغالب نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله قوله تعالى - [01:05:00](#)

من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكان فان الله عدو للكافرين. قال ما رجع ابن جرير الصبري رحمه الله تعالى ادنى اهل

العلمي الاسلامي جميعا ان هذه الاية نزلت جوابا لليهود من بني اسرائيل. اذ زعموا ان جبريل عاطي لهم وان ميكائيل - [01:05:30](#)

الى ولي لهم ثم اختلفوا في السبب ثم اختلفوا في السبب الذي من اجله قالوا ذلك. فقال بعضهم اننا كان سبب من ذلك من اجل

مناظرة جرت بينه وبين رسول الله وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر نبوته ذكر - [01:06:00](#)

ومن قال ذلك حدثنا ابو قريظ قال حدثنا ايوب ابن بشهير عن عبد الحميد ابن بهران عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس رضي الله

طبعنا هنا انه قال حضرت عصابة من اليهود حضرت عصابة من اليهود رسول - [01:06:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن فلان يسألك عنها لا يعلمهن الا نبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلوعا

ما شئتم ولا تجعلوا لي دينكم جنة وما اخذ يعقوب على بنيه لئن لئن - [01:06:40](#)

لان انا حدثتكم عن شئيه فارستموه لتتبعنني على الاسلام فقالوا ذلك لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئتم فقالوا اخبرنا

عن اربع كلام نسألك عنهم اخبرنا عن اي طعام حرم اسرائيل على - [01:07:00](#)

من قبل ان تنزل التوراة واخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل. وكيف يكون الذكر من هو الانثى واخبرنا بهذا الذين اني في

التوراة ومن وليه من الملائكة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم - [01:07:20](#)

بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا؟ فقال سقموني فنذر بالله نذرا لان عافاه الله من

مرضه ليحرم من احب الطعام والشراب اليه وكان احب الطعام اليه لحوم الابل واحب الشراب اليه البانها - [01:07:40](#)

فقال اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عليهم وانشدكم بالله الذي

لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان مع الرجل غليظ - [01:08:10](#)

فليرضى اننا المرء رفيقا كان له باذن الله عز وجل. واذا ما واذا يا على ماء الرجل ماء المرأة كان الماء كان الولد ذكرا باذن الله. واذا علا

ماء المرأة ماء الرجل كان الولد انثى باذن - [01:08:30](#)

لله عز وجل فقالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد وانشدكم بالذي بالله الذي انزل السراء على موسى تعلمين ان هذا النبي الامي السلام

علينا ولا ينم قلبه. قالوا اللهم نعم. قالوا قال اللهم اشهد قالوا - [01:08:50](#)

فقالوا انت الان فحدثنا بوليكم من من الملائكة عندها ان جامع كانوا يفارقه. قال فان وليه جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه

قالوا فعندها نفارقه ولو كان وليك سواه من الملائكة - [01:09:10](#)

قال فما يمنعكم ان تصدقوه؟ قالوا انه عدونا. فانزل الله عز وجل قل من كان جبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين

يديه. الى قوله لو كانوا يعلمون - [01:09:30](#)

بغضب على غضب وقد رواه الامام احمد وكفرهم وضالهم فانه يعلم ضعيف ويستفيد بين الله وبين الرسل جميعا. ومن يحمل الوحي من الله الى الملائكة الا من الانبياء الى موسى والى هارون والى من قبلهم والى من بعدهم - [01:09:50](#)

ولكنه العناد والبغي والحسد نعوذ بالله. نسأل الله العافية. نعم. وقد رواه الامام احمد في مسنده عن ابي النظر هشام وعبد الرحمن ابن حميد في تفسيره عن احمد ابن يونس الهنا عن عبد الحميد به ورواه احمد ايضا عن - [01:10:10](#)

حسين ابن محمد المروزي عن عبد الحميد بنحوه وقد رواه محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عشرين عن شهر بن حوسن فذكر فذكره مرسلًا وزاد فيه قالوا فاخبرنا عن الروح قال - [01:10:30](#)

عند بني اسرائيل هل تعلمون ان جبريل؟ قالوا اللهم نعم. ولكنه عدو لنا وهو لكن انما يأتي للشدة وسفك الدماء الى ذلك اتبعنا فانزل الله تعالى فيهم ومن كان عدو لجبريل الى - [01:10:50](#)

لا يعلمون. وقال الامام احمد حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن بكير بن شهاب هل تعين ابن جبير عن رضي الله عنهما؟ قال محكمة يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم - [01:11:10](#)

اخبرنا عن خمسة اشياء فان اثبتنا بهن عرفناك عرفنا انك نبي واتبعنا. فاخذ عليه ما اخذ اسرائيل على والله والله على ما نقول وكيل قال هاتوا قالوا فاخبرنا عن علامة النبي فقال سلام - [01:11:30](#)

نسألکم بايام يعني ما حصل لهم من النصر والتأييد على فرعون وغيرهم. يسألهم ونسأل الله نسألهم مم. نعم الولية عنه سؤال الله بجاه الحد او بجاه حق احد من هذا المبتدعة اما سؤال المخلوقين فيما يعظمون عندهم بحق كبير - [01:11:50](#)

لما اطال الله من النعم لا بأس به. نعم قالوا اخبرنا كيف تؤلف المرأة وكيف تذكر؟ قالوا يلتقي الماء فاذا على ماء الرجل ماء المرأة واذا على المرأة لا الرجل انفها اخبرنا ما ما حرم اسرائيل على نفسه. قال كان يشتكي عصى - [01:12:25](#)

شينا يلثم الا البان كذا. قال احمد قال بعضهم يعني يعني الابل. فحرم لحمها. قالوا صدقت. قالوا انا ما هذا الرعد؟ قال ملك من ملائكة الله عز وجل موكل للسحاب بيديه او في يده مفاق من - [01:12:52](#)

يزجر به السحاب يشيخه حيث امره الله تعالى. قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال قال صوته قالوا قالوا انما بقيت واحدة وهي التي نتابعك ان اخبرتنا بها انه انه ليس من نبي الا وله ملك - [01:13:12](#)

الخبر فاخبرنا من صاحبك قال جبريل عليه السلام قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والحساب والايذاء عدونا الذي ينزل بالرحمة والقصر والنبات لكان. فانزل الله تعالى ومن كان عدوا لجبريل فانه نزل هو على قلبك باذن الله الى اخر الاية. مم. ورواه الترمذي والنسائي من حديث - [01:13:32](#)

وقال الترمذي حسن غريب وقال السند في تفسيره عن حجاج بن محمد عن جرير قال احذر النقاط وهذه لذة ان يهود ثالثا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن صاحبه الذي ينزل عليه بالوحي قال جبريل - [01:14:02](#)

قالوا فانه عدو لنا ولا يأتي الا بالحرب والشدة والقتال. فنزل يقتل من كان عدوا لجبريل الاية. قال ابن جرير قالت يهود يا محمد ما نزل جبريل الا بشدة وحرب وقتال فانه لنا عدو. تنزل - [01:14:22](#)

من كان عدوا لجبريل الاية قال البخاري رحمه الله تعالى قوله تعالى من كان عدوا لجبريل قال من جذر وميت واثرى عبدو ايل الله حدثنا عبد الله ان ان الملك جبريل وميكائيل واسرافيل - [01:14:42](#)

قيل ما نهى الله لابراهيم وميكائيل واسرافيل ونحو ذلك. كلها معناها التأمين لله جل وعلا هي عبد الله. نعم العربية نعم نعم حدثنا عبد الله بن نور قال حدثنا عبد الله ابن منير قال نعم من صاحب الحاشية - [01:15:02](#)

عبد الله نعم قالت يا عبد الله ابن عبد الله حدثنا ثم اتبع البخاري نعم نعم حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قالت - [01:15:45](#)

عبدالله ابن سلام عبدالله ابن سلام سمع عبد الله عبد الله بن سلام بنقدم بنقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالتبني صلى الله عليه سلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي. ما اول اشراق الساعة وما اول طعام اهل الجنة؟ وما - [01:16:15](#)

رجع الولد الى ابيه او الى امه. قال اخبرني بهذه جبريل؟ فاخبرني بهذه جبرائيل انفا. قال اسرائيل؟ قال نعم. قال ذاك عدو اليهود من الملائكة. مم. فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل. فانه نزله على - [01:16:45](#)

واما اول اشغال الساعة فلا ان تحشر الناس من المشركين المغرب. واما اول طعام يدخل اهل الجنة الرياء بسبب الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد. واذا سبق ماء المرأة نزع قال - [01:17:05](#)

اشهد انه قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم ظهر وانهم نعم. وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألوهم. اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:25](#)

فلرجل عبد الله ابن سلام جئتم قالوا خيرنا وابن خيرنا سيدنا وابن سيدنا قال رأيت من اسلم قالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبدالله فقال فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد - [01:17:45](#)

وان محمدا رسول الله فقالوا هو شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ان خرج به من هذا الوجه وقد اخرجني وجهكم همدة خبث اليهود وعنادهم واستكبارهم على الحق واقدامهم على الباطل - [01:18:05](#)

من قلة الحياء وقلة مبالاة نساء الله العافية. هم يتعمدون الكذب ويجاهرون بالكذب ولا يبالون ويحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ويتكبرون عن اتباع الحق ولهذا باءوا بغضب على غضب نساء الله العافية. نعم. نعم. - [01:18:25](#)

وفي صحيح مسلم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب من هذا السياق. كما سيأتي في نظره ان شاء الله تعالى وحكاية البخاري كما تقدمان مثل ما هو المشهور النعيم هو الله وقد رواه سفيان الثوري عن قصي - [01:18:43](#)

عن اثر مكة ورواه عبد ابن حميد عن ابراهيم ابن الحسن عن ابيه عن عكرمة ورواه ابن جريئة عن ابن يزيد طحان عن اسحاق ابن ان ان جبريل اسمه عبدالله وميكائيل اسمه عبد الله - [01:19:03](#)

المزيد النحوي النحوي النحوي وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله سواء. وكذا قال غير واحد من السلف تحياتي قريبة ومن الناس من يقول في العبارة عن عبد والكلمة الاخرى هي اسم الله لان كلمة ميم لا تتغير - [01:19:23](#)

الجميع فوزانه عبد الله عبد الرحمن عبد الملك عبد القدوس عبد السلام عبد الكافي عبد الجليل وعبد موجودة في هذا كله واختلفت الاسماء يضاف اليها وكذلك جبرائيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل ونحو ذلك وفي - [01:19:43](#)

لا لغير العرب يقدمون اللغة اليه عليهم والله اعلم. ثم قال ابن جرير وقال ترون بل كان سبب خيري من ذلك من اجل مناظرة جرت بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال ذلك - [01:20:03](#)

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا بالعلم ابن علي عن داود نادي هند عن الشافعي قال نزل عمر ذوحها فرأى بيتدرون احداهم يصلون اليها. فقال ما بال هؤلاء؟ قالوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:23](#)

لا ها هنا قال فكفر فكفر ذلك وقال نعم نعم تدثر ذلك وقال ايها رسول اي ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركته الصلاة بوادي صلاها ثم ارتحل فتركه ثم انشأ يحدثه ادراكهم - [01:20:43](#)

اليهود فبين قالوا يا ابن الخطاب ما من اصحابك احد احب الينا منك. قلت ولم ذلك؟ قالوا لانك تغشى فقلت اني اتيكم فاعذروا من القرآن كيف يصدق التوراة من التوراة؟ كيف تصدق القرآن؟ قال - [01:21:10](#)

ومر رسولها صلى الله عليه وسلم فقال لي ابن الخطاب ذاك صاحبكم فالحق به. قال فقلت لهم عند ذلك عند ذلك نشدكم بالله الذي لا اله الا هو. وما استرعاكم - [01:21:42](#)

بحقه ونستودعكم كتابه هل تعلمون انه رسول الله؟ قال فسكتوا فقال له عالمهم وكبيرهم انه قد عليكم فاجيبوه فقالوا فانت عالمنا وكبيرنا فاجده انت. قال اما اذا ما اذا نشدت - [01:21:57](#)

اما اذ الاحسن طريقة القراءة يتبعون اثر انبيائهم كما في الحديث الاخر. نعم. قال اما اذ نشدت صلى الله عليه وسلم ان وافق على الصلاة هم يتتبعون الاثار هذا ليس من سنة المسلمين. ولا من سنة اليهود والنصارى الكفرة - [01:22:17](#)

لان الرسول طرق كثيرة مواقع كثيرة اذا صبرت الصلاة صلى الا يتخذ المسجد لان الرسول ما قتل اتخاذه الى انما صلى صلاة العارضة

فيه. فلا يجوز اتخاذ هذه المساجد والتتبع والاثار. يعني يفضي الى الغلو. ولهذا انكر عمره نعم - [01:22:52](#)
ذلك ان يجعلهم من اثار كفره طرائقهم لا لا نعم قال عمار قلت والحكيم اذا انهلكتم قالوا على النهر الصوت كيف ذلك وانتم تعلمون انه
رسول الله ولا تتبعونه ولا تصدقونه. قالوا ان لنا عدوا من - [01:23:12](#)

عائشة وكل من الملائكة وانه وانه قرن بنبوته عدونا من الملائكة قلت ومن عدوكم ومن سنكم قرن باخوانه قرن وانه قرن وانه مم الله
اللي قال وانه قرن بنبوته. نعم. عدونا. نعم. عدونا من الفاعل. نعم. عدونا من الملائكة. نعم - [01:23:56](#)

قلت ومن عدو ثم من سنكم؟ قالوا عدونا جبريل وسننا ميكائيل قالوا ان جبرائيل ملك فغار ملك والغلظة والاعتاب والعذاب ونحو
ذلك وان الميكائيل ملك الرحمة والرأفة في محي هذا قال قلت وما منزلتهما من ربهما؟ من ربهما عز وجل قالوا احدهما عن يمينه
والاخر - [01:24:26](#)

اليسار قال فقلت فوالذي لا اله الا هو وانهما والذي بينهما لعدون لمن عاداهما. نعم. وسر لمن سالمهما. هم وما ينبغي لجبرائيل ان
يسالم عدو عدو ميسرائيل وما ينبغي للنسائيل ان يسالم عدو جبرائيل - [01:24:56](#)

قال ثم قمت فاتبعت النبي صلى الله عليه وسلم فلحست وهو خارج من بني فلان فقال يا ابن الخطاب الا احثت ايات نزلن قبل -
[01:25:16](#)